

تاج العروس من جواهر القاموس

هَبَّعَ الْفَصِيلُ كَمَنْعَ هُبُوعًا بِالضَّمِّ وَهَبَّعَانَا مُحَرَّرَكَةً : مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

أَوْ الْهُبُوعُ وَالْهَبَّعُ : مَشَى الْحُمْرُ الْبَلِيدَةُ وَقَدْ هَبَّعَتْ : مَشَتْ مَشْيًا بَلِيدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحُمْرُ كُلُّهَا تَهَبَّعُ وَهُوَ مَشْيُهَا خَاصَّةً .
أَوْ الْهُبُوعُ : أَنْ يُفَاجِئَكَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَفِي اللَّسَانِ : مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

وَالْهَبَّعُ كضُرْدٍ : الْحِمَارُ سُمِّيَ بِهِ لِهُبُوعِهِ .
وَأَيْضًا : الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي حِمَارَةِ الْقَيْطِ أَوِ الذِّي نُتَجَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ يُقَالُ : مَالَهُ هُبَّعٌ وَلَا رُبَّعٌ وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ الْكَفَايَةِ وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَابِ وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ الْهَبَّعُ هُبَّعًا ؟ قَالَ : لِأَنَّ الرِّبَاعَ تُنْتَجُ فِي رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ أَيِ : فِي أَوَّلِهِ وَيُنْتَجُ الْهَبَّعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ فَإِذَا مَشَى الرِّبَاعُ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ فَهَبَّعَ أَيِ : اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ فِي مَشْيِيَّتِهِ انْتَهَى الْوَاحِدَةُ هُبَّعَةً وَجِ : هُبَّعَاتٌ وَهَبَّاعٌ بِالْكَسْرِ كَذَا فِي اللَّسَانِ وَجَوْزَهُ صَاحِبُ الْمُحِيطِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : لَا يُجْمَعُ هُبَّعٌ عَلَى هَبَّاعٍ كَمَا لَا يُجْمَعُ هُبَّعٌ عَلَى هَبَّاعٍ كَمَا لَا يُجْمَعُ رُبَّعٌ عَلَى رِبَاعٍ هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخَةِ الصَّحاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا وَالصَّوَابُ : كَمَا يُجْمَعُ رُبَّعٌ عَلَى رِبَاعٍ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَاللَّسَانِ وَقَدْ مَرَّ فِي رِبْعِ أَنْ رُبَّعًا يُجْمَعُ عَلَى رِبَاعٍ وَأَرْبَاعٍ وَالرُّبْعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رُبْعَاتٍ وَرِبَاعٍ وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ أَنَّ رِبَاعًا فِي جَمْعِ رُبَّعٍ شاذٌّ وَكَذَلِكَ أَرْبَاعٌ لِأَنَّ سَبَوِيَّهُ قَالَ : إِنَّ حُكْمَ فُعْلٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فِعْلَانٍ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ فَتَأْمَلْ .

وَالْمُهَبَّعُ كَمُحْسِنٍ : صَاحِبُهُ أَيِ الْهَبَّعِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
وَاسْتَهَبَّعَ الْبَعِيرَ أَيِ : أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ وَحَمَلَهُ عَلَى الْهُبُوعِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

" يَسْتَهَبَّعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَاذِي قَلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ حُمَيْلٍ

ويُقَالُ : ابنُ جُمَيْلٍ يَصِفُ جَمَلًا وَأَوْسَلُهُ : .

" كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَأَ .

" ذَرَعَ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشْوَازِ .

" يَسْتَهْبِيعُ ... إلى آخره . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الهابِيعُ والهَبِيعُ

من الإبل : الَّذِي يَسْتَعْجِلُ وَيَسْتَعْرِينُ بعُنْفِهِ وَأَنْشَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وإنَّي لأطوي الكَشْحَ منْ دُونِ ما انْطَوَى ... وأقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبِيعَ

المُراجِمَ أراد : أقْطَعُ الخَرْقَ بالهَبِيعِ فَأَتْبَعَ الجَرَّ .

وإبلُ هَبِيعٌ كسُكَّرٍ قالَ العَجَّاجُ : .

" كَلَّافَتْهَا ذَا هَبِيعَةٍ هَجَنَعَا .

" غَوَجًا تَبْذُ الذَّامِلَاتِ الهَبِيعَا والهَوَابِيعُ : الحُمْرُ البَلِيدَةُ

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

" فَأَقْبَلَتِ حُمْرُهُمْ هَوَابِيعَا .

" فِي السَّكْتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَكِعَا الْأَوَسَاخُ .

هَبِيعَ .

الهَبِيعُ كَجَعْفَرٍ وَعُلايَطٍ : الْقَصِيرُ الْمُلازِزُ الخَلْقِ قالَهُ ابنُ

دُرَيْدٍ .

والهَبِيعُ كَسَمَنْدَلٍ : الْمَزْهُوُّ الْأَحْمَقُ الْمُحِبُّ لِمُحَادَثَةِ النَّسَاءِ

كَذَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيضًا وَفِي الْمُحِيطِ : الَّذِي يُحِبُّ

حَدِيثَ النَّسَاءِ .

وفيه أَيضًا : الهَبِيعُ مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ فِي يَدِهِ عَصًا وَفِي اللِّسَانِ :

الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقَبِيَّةٍ أَوْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

وقالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الهَبِيعُ مَنْ إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْهُ

يُقَالُ : رَجُلٌ هَبِيعٌ : لَزِمَ بِمَكَانِهِ وَصَاحِبُ نِسْوَانٍ وَأَنْشَدَ :

" أَرْسَلَهَا هَبِيعُ يَدْغِي الْغَزَلَ أَخْبَرَ أَنْسَهُ صَاحِبُ نِسَاءٍ وقالَ شَمِرُ

: هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بَابَكَ فِي طَلَبِ ما عِنْدَكَ وَلَا يَبْرَحُ